

# الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

386

## كل عام والجميع بخير

يطل علينا الأسبوع المقبل ذكرى المولد النبوي الشريف، ثم يوم الميلاد المجيد، فتتلازم المناسبتان المباركتان في فرصة نادرة تدعونا إلى أن نعتبر منهما في حياتنا اليومية، وفي وحدتنا الوطنية.. ولهذه المناسبة تحتجب «الثبات» عن الصدور الأسبوع المقبل، على أن تعود إلى قرائها الأعزاء في الأسبوع الذي يليه، وكل عام والجميع بخير.

السنة الثامنة - الجمعة - 6 ربيع الأول 1437هـ / 18 كانون الأول 2015 م.  
FRIDAY 18 DECEMBER - 2015

## 8 «الثبات» في موسكو: «إعلاميون ضد التكفير».. لحماية الإنسانية والتعددية



# الحريري «يغرق» في بحيرة بنشعي

2

- 3 «الحلف الإسلامي».. حرب على الإرهاب أو «قنبلة صوتية»؟
- 4 مؤتمر «المعارضات السورية» في الرياض: فشل في اللقاء والنتائج والأهداف
- 5 صراعات المنطقة.. والعلاقات الدولية
- 6 هل تسلك الأزمة اليمنية طريق التسوية؟ تقاعس الأونروا.. والمصير المجهول
- 7 ما هو مستقبل المنطقة في عام 2016؟
- 8 «الثبات» في موسكو: «إعلاميون ضد التكفير».. لحماية الإنسانية والتعددية
- 9 إميل إميل لحدود: قيادة السعودية في «محاربة الإرهاب» مضحكة

## الافتتاحية

## الحريري «يغرق» في بحيرة بنشعي

## أيها «المتحالفون».. لحظة من فضلكم



الأمور عادت إلى نقطة الصفر من جديد.. ولا قرار بانتخاب رئيس الآن

تبرير تخطي الحريري لجعجع وترشيحه لفرنجية دون إبلاغ الحلفاء شفهيًا على الأقل، ما مفاده أن جعجع ذهب بعيداً عن «طاعة المستقبل» عندما تقارب مع العماد عون في وثيقة «إعلان النيات»! وفي الوقت الذي انتصر فيه فريق «آذار» ومعه «التيار الوطني الحر»، عبر التماسك المذهل بين القيادة، وحرصهم على الموقف الموحد في الاستحقاق الرئاسي، وفي سائر الاستحقاقات الأخرى، يجسد بفريق «14 آذار» محاولة إعادة الترميم أولاً، وثانياً عدم الاستمرار بالرهانات على الخارج، واعتبار مكاملة هاتفة لمدة ربع ساعة بين الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والنائب فرنجية أنها ستحسم الأمور وتعزز فرص فرنجية بالرئاسة وينتصر الرئيس الحريري، لأن كل مكالمات زعماء الدنيا لن تأتي برئيس إذا رأت الضاحية وحلفاؤها أن هذا الأمر سيضرب وحدة فريق دفع من الدماء من مقاوميه وجمهوره الكثير الكثير طيلة غياب الحريري عن جمهوره وعن لبنان.

الأمور عادت إلى نقطة الصفر من جديد، ولا قرار بانتخاب رئيس الآن، حتى ولو كان العماد عون أو النائب فرنجية، لأن التطورات الميدانية في سورية لم تحسم الأمور بعد، ولو أنها لا تبدو لصالح المراهنين على هزيمة الأسد للانتصار على الشركاء في الوطن، وإذا كان لا بد من رئيس لتمير الوقت؛ بانتظار دخان أبيض من قصر المهاجرين في دمشق، يبنى بعملية سياسية في سورية تنسحب على لبنان تفاهات على ضوء النتائج الميدانية في الإقليم، فإن شخصية رئيس تصريف أعمال لا تنطبق لا على العماد عون، ولا على النائب فرنجية، وكان على الحريري أن يدرك أنه اختار التوقيت الخاطئ لإغراق المقاومة وحلفائها في بحر النزاعات، فغرق هو في بحيرة بنشعي.

أمين أبو راشد

آخر الأوراق للعودة إلى لبنان وتنصيب نفسه في السراي طيلة ست سنوات من «عهد فرنجية»؛ كما هو الاتفاق. لا ننكر أن ترشيح النائب فرنجية أدى إلى بعض من الجفاء بين جمهوري «التيار الوطني الحر» و«المردة»، لكنه بقي ضمن الضوابط، نظراً إلى موقع النائب فرنجية لدى جمهور «التيار»، وانتظار المناصرين للقاء الذي حصل في الرابية بين الزعيمين، فهذأت الأمور إلى حد الاسترخاء، لأن حسم موضوع وحدة الفريق المؤيد للمقاومة، والخروج بموقف موحد، كان في الضاحية، وحسم الأمر كما أسلفنا.

### المشكلة تبقى لدى «14 آذار» التي خسرت فريقها فرصة الاستمرار بترشيح جعجع.. وفريقها الذي باح بها لا يباح

لكن المشكلة تبقى لدى فريق «14 آذار»، الذي خسرت فريقه المسيحي فرصة الاستمرار في ترشيح سمير جعجع، وفريقه المسلم المتمثل بـ«تيار المستقبل» باح بما لا يباح، سواء عبر مواقف الوزير أشرف ريفي والمقربين منه، والرافضة لترشيح فرنجية، و«اللقاء المكهرب» بين ريفي والحريري في الرياض، ثم في إعلان النائب أحمد فتفت أن ريفي ليس من «تيار المستقبل»، وأنه فقط «حريري الهوى»، ثم جاء اعتراف النائب محمد قباني في

خلاصة لقاء النائب سليمان فرنجية بسماحة السيد حسن نصرالله، وردت على لسان فرنجية عند المغادرة: «أنا ملتزم بالخط السياسي الذي أنا عليه منذ زمن طويل، وألتزم الاتفاق على ترشيح العماد عون، لكنني أسأل: إلى متى سنستمر في هذا الموقف»؟

كشف فرنجية بتصريحه عن خلاصة الخلاصة: «إلى متى سنستمر في هذا الموقف»؟ من هنا بدأ السيناريو الذي شاءه الرئيس سعد الحريري لمسرحية تسويق توافق أميركي - فرنسي - سعودي على ترشيح النائب فرنجية، على ضوء الإخفاقات الإقليمية، وتحديدًا في سورية، وانتفاء إمكانية البحث عن مرشح من «14 آذار»، فكان القرار: ممارسة سياسة الحد من الخسائر لدى هذا الفريق، وعلى قاعدة «علي وعلى أعدائي» جاءت ما ظننا الحريري «ضربة معلم» عبر ضرب الأقطاب الموارنة الأربعة ببعضهم، وتحديدًا عبر النائب سليمان فرنجية.

المسرحية انتهت، لكن تداعياتها انسحبت مزلة على فريق «14 آذار»، وعلاقة «القوات اللبنانية» بـ«تيار المستقبل»، ومزقت الأخير الممزق أصلاً بسبب غياب الحريري عن لبنان، والأزمة المالية التي يعاني منها في السعودية ولبنان، فكانت الاتصالات الهاتفية العاجلة يوم الأحد الماضي، لمحاولة ضيضية «عدة المسرح»، وكان الاتصال على الخط الساخن بين سمير جعجع والرئيس الحريري مدة ساعة، لمواجهة التصدعات في العلاقة ليس بين الرجلين وحسب، بل بين جمهوري «القوات» و«المستقبل»، اللذين أشعلا وسائل التواصل الاجتماعي بتبادل الاتهامات والسب والشتم، ثم جاء الاتصال الثاني من الحريري لفرنجية للإعلان عن تجميد المبادرة مؤقتاً، لكن الواقع أن هذه المبادرة قد دفنت، و«غرق» الحريري في بحيرة بنشعي، بعد أن احترقت

أعلنت السعودية، عن تشكيل «تحالف إسلامي» عسكري جديد «ضد الإرهاب»، يضم أربعاً وثلاثين دولة إسلامية. أمام هذا الإعلان تطرح الأسئلة الآتية:

لماذا كان إعلان هذا «التحالف» عند منتصف الليل؟ هل لفارق التوقيت بين الرياض وواشنطن: لتأخذ الضوء الأخضر من أوباما وإدارته، بعد يوم عمل ينتهي الخامسة عصراً بتوقيت واشنطن، الواحدة ليلاً بتوقيت الرياض؟ إذا استعرضنا الدول المنضمة إلى «التحالف»، نرى أن النظام السعودي نفسه هو الذي استولد «القاعدة» وموّل «داعش» في سورية والعراق، واستجلب الإرهابيين من آسيا والجمهورية السوفياتية الإسلامية المستقلة، وأنفق عليهم مليارات الدولارات.. وهل ننسى كيف أدخلت «داعش» إلى عدن، و«القاعدة» إلى حضرموت، في ظل الحرب التي تقودها على اليمن؟ ثم هل يُعقل أن تكون قطر راعية «جبهة النصر»، وتركيا موطن معسكرات «الدواعش»، جزءاً من هذا التحالف؟

السعودية لديها تجارب سيئة في تحالفاتها السابقة، خصوصاً ضد الإرهاب، والتي ساهمت في انتشار «داعش» وتمدها، أضف إلى ذلك غض الطرف عن تجارة «داعش» والجماعات المتطرفة المحرمة: من مسروقات ثروات الدول وغيرها.

السعودية التي أعلنت سابقاً عما يسمى «عاصفة الحزم» ثم «عاصفة الأمل» منذ 9 شهور في اليمن، لم تتمكن من إنجاز أي تقدم ملموس سوى قتل أكثر من 5000 مواطن يمني من نساء وأطفال وشيوخ، واستهداف مستشفيات ميدانية وأعراس وتجمعات، وإصابة أكثر من 15000 مواطن يمني، وإنفاق ما لا يقل عن 250 مليار دولار في أقل من 9 أشهر، كان أولى بها الشعب السعودي والشعوب العربية، كل ذلك لمحاربة الحوثيين الذين يمثلون 30٪ من مكونات الشعب اليمني، بالإضافة إلى الجيش اليمني والقبائل التي ترفض العدوان السعودي.

ثم: هل للسعودية جيش بالمعنى المتعارف عليه ليمكن من خوض أي حرب؟ السعودية كانت وما زالت تعتمد على المرتزقة، سواء من بنغلاديش أو السنغال أو السودان، ومؤخراً استنجدت بعصابات «بلاك ووتر»، وفلول عصابات «الكوترا»، لأن ما لديها ودول الخليج يعد مجرد نوع من الحرس الملكي، وليست جيوشاً نظامية، وهذا ما يبرر وجود قواعد أميركية وغربية في غالبية دول الخليج، بما فيها السعودية نفسها، وأخرها القاعدة الأميركية في الربع الخالي.

هذا «التحالف» الذي سُمي «إسلامياً» ليس إلا استعراضاً يدل على قلة الحيلة، ولإيحاء للآخرين بأن السعودية مازالت «قائدة» العالم الإسلامي، ومحاولة يائسة لتشتيت الجهد الروسي في محاربة الإرهاب، بإيعاز أميركي - «إسرائيلي»، وللعلم فإن بعض الدول التي ورد اسمها في هذا التحالف تطمع ببعض المساعدات المالية السعودية، لكن هل تعلم أن مملكة الرمال صارت تعاني من عجز خطير؟

عبد الله ناصر

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبصر عن آراء كتابها

## همسات

## ■ موقف خطير

بدأت مواقف الرئيس تمام سلام ورئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري من «إعلان التحالف السعودي ضد الإرهاب» وكأنها محضرة سلفاً، وقد علق مرجع دستوري على هذه المواقف بأنها مخالفة للدستور والأعراف والتقاليد الدستورية، وحتى للممارسات السياسية لحلفاء السعودية في لبنان، لجهة صراخهم وتمسكهم بما يسمى «النأي بالنفس». أما عن المخالفات والتقاليد الدستورية، فإن الإعلان السعودي يعني «اتفاقية»، والاتفاقيات من صلاحيات رئيس الجمهورية، وفي غياب مجلس الوزراء مجتمعاً. ثم إن تعريف الإرهاب وفق السعودية يتم وفق المفهوم الأميركي، فالمقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية تعني الإرهاب، والدفاع عن الاستقلال الوطني هو في عرف السعودية إرهاب.. بالإضافة إلى كل ذلك، فإن موقف سلام قد يهدد مصير الحكومة، ما يعني أن هذا الفريق قد يدفع البلاد نحو الخطر.

## ■ فليغرق أكثر

لوحظ أن مسؤولاً فاعلاً وهاماً في دولة إقليمية كبرى يلوذ بالصمت أمام التطورات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً انغماس بلاده في كثير من الأزمات والحروب الأهلية، وقد علق على غرق مرجع لبناني سابق في ديونه وأزماته بقوله: «دعوه يغرق أكثر»..

## ■ بين الحريري والسنيرة

تسري داخل «تيار المستقبل» أجواء بأنه إذا عاد الرئيس سعد الحريري إلى بيروت فأول خطوة ستكون كلف يد الرئيس فؤاد السنيرة عن كثير من الملفات، وحتى عن استقبال بعض الضيوف التي تمر عبر بيت وادي أبو جميل.

## ■ إخراج كبير

كشف قيادي في «تيار المستقبل» أن الموظف في «سعودي أوجيه» الذي اعتقل في السعودية أثناء محاولته تهريب 30 مليون ريال، زاد في تلوين صورة الحريري لدى أجهزة سعودية!

## ■ تمنع أم الأعيب؟

نسب إلى مرجع روحي أنه قال: إذا كانت أميركا والسعودية وفرنسا بما يملكون من مقدرات فشلوا في إلزام أصدقائهم بانتخاب رئيس للجمهورية، فليس للصلوات وحدها أن تنجز الأمر بين أشخاص يدركون أن أمرهم ليس بمتناولهم، والتمنع جزء من الأعيب.

## ■ وفاء هنا.. وتنكيل هناك

قالت أوساط في «القوات اللبنانية» بتأثر بالغ، إن العلاقات بين قوى «8 آذار» يحكمها الوفاء والإخلاص، وعدم العزل، وبين قوى «14 آذار» تقوم المصالح الذاتية الفردية وصولاً إلى التنكيل ببعضها عند أي فرصة سانحة.

## ■ سر الحماية

تجزم مصادر رسمية أن محاولات إنقاذ عبد المنعم يوسف من القضبان تقوم بها نفس الجهات التي أعادته إلى الوظيفة بعد السجن، والهدف حماية نفسها بالدرجة الأولى، وليس شخصه.

## ■ هل يتم التحقيق؟

كاتبته جهات لبنانية دولة عربية بإفادتها إذا كانت قادرة على التحقيق مع شخصية عربية تنتقل وتعيش فيها، وكان لها موقع هام في بلدها، أو السماح للاستماع إليها في أي بلد عربي ضامن.

## ■ أزمة النفايات

تساءل اقتصاديون وخبراء عما إذا كان الحل الموعود لأزمة النفايات في لبنان سيتم بالتصدير، معتبرين أن الأمر قد يدفع إلى انقسام جديد وخطير، بسبب ما يجري الحديث عنه عن ارتفاع كلفة تصدير الطن من 150 دولاراً إلى 250 دولاراً، ونبهوا من أن ما كان قد تم الحديث عنه بتحرير أموال البلديات من الصندوق البلدي المستقل، والهاتف سيكون على طريقة «الأخذ باليمين والدفع بالشمال»، أي «تطير» أموال البلديات.

## «الحلف الإسلامي».. حرب على الإرهاب أو «قنبلة صوتية»؟

القائمة، يبقى أن الحلف المعلن عنه في السعودية لن يخرج عن كونه «قنبلة صوتية» تحاول المملكة أن تخلق فيها لنفسها موقعا على الساحة الإقليمية، خصوصاً بعد فشل حلفها السابق في الانتصار على اليمنيين الفقراء، وبعد فشلها في احتكار المعارضة السورية من خلال المؤتمر الذي عقده، ورفض موسكو وسورية

في خضم التسابق على حسم الميدان السوري، الذي يشهد انقلاباً بطيئاً ومدروساً وثابتاً منذ دخول الروس إلى الساحة السورية بتدخل عسكري مباشر، خصوصاً مع زيادة الجرعات الهجومية بعد إسقاط الطائرة الروسية فوق الأراضي السورية، وتقدم الجيش السوري على جميع المحاور.. في خضم هذا السباق الميداني، لم يخرق ضجيج الدبابات والطائرات والقصف المدفعي، صوت انفجار اللغم السعودي بتشكيل تحالف إسلامي ضد الإرهاب»، والذي أعلن عنه في منتصف الليل، وتحت جنح الظلام.

يعكس الدهول اللبناني الرسمي بإعلان لبنان جزءاً من هذا التحالف، أزمة الحكم المستقلة، وأزمة قبول الرؤساء منطق الالتزام بالدستور والقوانين والتخلي عن اختصار مجلس الوزراء بشخص رئيسه، ما يدفع إلى الايمان بأن «توصيف المهمة» لموقع ودور رئيس الحكومة يجب أن يتم تحديدهما كخطوة أولى نحو بناء دولة القانون والمؤسسات في لبنان، وذلك بعد أن قام الرئيس الأسبق رفيق الحريري بتكريس سوابق مخالفة للدستور، من خلال اختصار مجلس الوزراء بشخصه، فتفرد بالقرارات في ظل استخفاف لبناني ومباركة سورية.

وبالرغم من محاولة الرئيس تمام سلام التخفيف من وطأة تفرد باتخاذ القرار، وإعلان موافقته على الانضمام «مبدئياً» إلى «الحلف الإسلامي»، يبقى أن ما قام به يعتبر خطية كبرى، خصوصاً في ظل إدراج السعودية لحزب الله على لائحة الإرهاب، وفي ظل إعلان الحلف الجديد أن مهمته مكافحة «التنظيمات الإرهابية المسلحة أياً كان مذهبها وتسميتها».

وبغض النظر عن الموقف اللبناني، الذي سبق في إطار السجلات الداخلية ولن يؤدي إلى أي شيء في ظل موازين القوى الداخلية

## إعلان سلام موافقته المبدئية على الانضمام إلى «الحلف الإسلامي» خطية كبرى في ظل إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب

لهذه المحاولة، والتصدي لها بكافة أشكالها، ما جعل الأميركيين يتراجعون عن دعم «بيان الرياض للمعارضة السورية»، ويعودون إلى مقررات فيينا 1 و2، ويرضخون للشروط الروسية بتحديد المجموعات الإرهابية، وإعداد لائحة بها، وهو ما أعلنه كيري خلال زيارته لموسكو هذا الأسبوع.

والملاحظ أن كلاً من السعودية وتركيا وقطر تحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وتتسابق كل منها على حجز مقعد لها على طاولة التسوية المرتقبة، فتركيا تنتقل من إرباك إلى إرباك، ولا يبدو أنها استطاعت أن تحقق إنجازات في

## د. ليلى نقولا



(أ.ف.ب.)

السعودية وتركيا وقطر تحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء

## مؤتمر «المعارضات السورية» في الرياض: فشل في اللقاء والنتائج والأهداف

بأي حال، فإن السلطان التركي رجب طيب أردوغان، الذي سلفه مفتي المملكة السعودية موقفاً لا يحلم به، حينما وصف تركيا بـ «الثغر الأعظم»، والذي معناه أنه معه ويسانده في تدمير العراق وسورية، شهر خنجره وحقده وأطماعه التاريخية في حلب والموصل. في حلب، من الواضح أن الجيش السوري بدأ هجوماً واسعاً في ظل الغارات الجوية الروسية، ويوجه ضربات هامة للإرهابيين الظالمين، إضافة بالطبع إلى الضربات الحاسمة في أرياف دمشق واللاذقية وحماه ودرعا وغيرها..

ولهذا، اندفع التركي إلى الموصل العراقية، بتنسيق كامل مع مسعود برازاني، وكان هذا الأخير نسي أن «داعش» كان أحد أهم أهدافها الوصول إلى أربيل، بالتنسيق مع الطوراني أردوغان.

والمفارقة هنا أن وزير خارجية أردوغان أكد أن الدخول إلى الموصل تم بالاتفاق مع البرازاني، لتدريب الأكراد.. كلام هراء..

هل يفهم الأعراب ذلك؟

تدمير ليبيا باسم «الربيع»، لم يكن هدفة الإطاحة بمعمر القذافي، بل غايته أبعد من ذلك بكثير، كما يقول دبلوماسي عربي، وهو زعزعة مصر، التي استنزفتها اتفاقية كامب دايفيد، وجعلتها تستجدي الريالات القطرية والسعودية والذخيرة الأميركية، وحتى رغيغ الخبز الذي سرقته قطط أنور السادات وحسني مبارك و«الإخوان» السمان.

وهدفه أيضاً هز المغرب العربي، خصوصاً تونس، التي يبقى فيها عراقة الجمهورية والثورة ضد الاستعمار الغربي، لكن الجائزة الكبرى لتدمير ليبيا، وتنمية الإرهاب ودعومه فيها، هو الجزائر، الذي يبقى الأهم عند السعودي والقطري والتركي، (حمى الله بلاد المليون ونصف مليون شهيد).

أحمد زين الدين



مؤتمر الرياض لم يترك بصمة في التنسيق أو العمل المشترك بين المعارضات السورية (أ.ف.ب.)

الرياض، والمشاركة، علماً أن معلومات أشارت إلى أن بعض الشخصيات لم تذهب لأنها وجدت أن المبالغ التي ستقاضاها ضئيلة.

الرياض رغم مؤتمرها الفلكلوري لم تترك بصمة في التنسيق أو العمل المشترك بين المعارضات، سواء من نزلاء فنادق النجوم الخمسة وملحقاتهم، أو بين الجماعات الإرهابية والتكفيرية، فـ «جبهة النصر» مدعومة من قطر، و«داعش» تتوفر لها التغطية من تركيا والسعودية، و«حركة أحرار الشام» و«جيش الإسلام» مدعومان من مملكة الرمال.. وكلها مصنفة في خانة الإرهاب، وهؤلاء كلهم مرفوض مشاركتهم في أي مؤتمر دولي من أجل سورية، وعلى الأقل هم مرفوضون من قبل موسكو.

**تركيا وقطر عملتا ليكون مؤتمر الرياض هزياً.. لاسيما أنه كان بمنزلة مذكرة جلب للبصم على ما تريده السعودية**

من الشخصيات والقوى التي عملت قبل أن تتوجه إلى عاصمة آل سعود، لمعرفة كم الثمن الذي ستقبضه لقاء الذهاب إلى

لقاء الرياض، الذي نبه معارض سوري بأن الدعوة إليه كانت بمنزلة مذكرة جلب للبصم على ما تريده السعودية، التي لا تعرف كيفية الخروج من مأزقها، في نفس الوقت الذي يعمل الطرفان الأخران (تركيا وقطر) ليكون هزياً، وبذلك يكرسان دورهما كلاعبين كبيرين، وبالتالي تضطر مملكة الرمال للاستنجاد بهما لاستمرار العمل المشترك والتنسيق، لكن وفق مصالحهما وحساباتهما أولاً.

مأزق هذا المؤتمر أنه استبعد قوى وشخصيات أساسية، أهمها: قوات حماية الشعب الكردي، التي تقاوم الإرهاب، خصوصاً «داعش» و«جبهة النصر»، وشخصيات وقوى معارضة في الداخل السوري وخارجه، في وقت وجدت كثير

قيل إن مؤتمراً للمعارضات السورية استضافته العاصمة السعودية الرياض، وكان واضحاً منذ أن أعلنت السعودية عن هذا المؤتمر، أن لا غاية له سوى التصعيد، ولن يساهم من قريب أو بعيد لا في وحدة هذه المعارضات، ولا في الاقتراب من حل سياسي، لعد أسباب أبرزها:

هذا المؤتمر لا يهتم سورية والسوريين بتاتاً، فغاياته الأهم صياغة تحالف ثلاثي بين السعودية وقطر وتركيا، ومهمته مواجهة التطورات الميدانية على الأرض السورية التي تتميز بالتقدم البارز للجيش السوري وحلفائه على مختلف المحاور.

إعادة اللحمة للجماعات الإرهابية والتكفيرية التي تزداد صراعاتها الدموية فيما بينها، بسبب تضارب الانتماءات والمويل والمصالح.

محاولة لإيجاد حالة من التنسيق، على الأقل بين المجموعات المسلحة والقوى السياسية المدعومة من هذا الثلاثي، لتمتين موقف التحالف أو «المعارضات» السورية على طاولة المفاوضات التي تجري في أكثر من مكان، مثل فيينا ونيويورك وغيرهما، خصوصاً أن هذه التطورات تأتي وسط ارتفاع منسوب التهديدات الإرهابية في الغرب، كما حصل في باريس، ولندن، والولايات المتحدة وبلجيكا..

أن محاولات السعودية الخروج بمواقف، ولو فيها الحد الأدنى من التوافق، مع الكلفة العالية التي دفعتها لزيارتها من المعارضين، هدفها إبراز أن الرياض ما زال لها دور قيادي ومؤثر، بالرغم من النكسات التي تتعرض لها في أكثر من مكان (سورية، واليمن، ولبنان، والعراق)، بالإضافة إلى أزمته الاقتصادية الأخذة بالاتساع، مما تسبب بالصراع الخفي والواسع بين أجنحة العائلة المالكة.

مأزق التحالف الثلاثي لن يحله

## الشمال السوري قريباً نحو الحرية

كل من روسيا والولايات المتحدة أنهما تستطيعان سوريا فعل الكثير للتقدم في حل المشكلة السورية، ففينا 1 و2 بداية جيدة، كما جاء على لسان وزير خارجيتهما بعد لقائهما الأخير في موسكو في الأيام القليلة الفائتة.

فيالتأكيد، لن تقوم أي تسوية لحل الأزمة السورية قبل تحقيق إنجازات ميدانية كبرى جراء التدخل الروسي، رغم دعم الأميركيين للمجموعات الإرهابية المسلحة، لاسيما بعد تزويدهم بصواريخ «تاو» المضادة للدروع، غير أن ذلك لن يحقق نتيجة هامة للمسلحين، خصوصاً أن الهجمات البرية التي تشنها القوات السورية تحظى بغطاء جوي روسي - سوري كاف لتشتيت الإرهابيين وإفقادهم زمام المبادرة في الميدان.

حسان الحسن

السوري وحلفاؤه لاستعادة الشمال عند إتمام مهماته في حماه واللاذقية، التي نجح حتى الآن في تحقيق جزء كبير منها، لاسيما بعد سيطرته على بلدات وقرى وتلال استراتيجية في ريفي اللاذقية وحماه الشمالي.

وفي سياق الوضع الميداني، كان لافتاً الهجوم الذي نفذته الجيش السوري على محاور مرج السلطان - دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، التي تشكل أبرز معاقل «جيش الإسلام» بقيادة زهران علوش التابع للمملكة العربية السعودية، ونجاح القوات السورية في بسط سيطرتها على المرج، وبالتالي قطع طرق الإمداد بين دوما من جهة، وجوبر وزملكا وحرسنا وعربين من جهة أخرى.

بالتوازي مع العمل العسكري، جاء تأكيد الدبلوماسية الروسية أن المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد تعني قبول منطق الإرهابيين، بعد إعلان

وبعد التقدم الذي يحققه الجيش السوري وحلفاؤه في ريف حماه واللاذقية، تتوقع المصادر تقدمهم من الغاب في الريف الحموي نحو منطقة خان شيخون الواقعة عند مدخل ريف إدلب الجنوبي، والتي تشرف على طريق حماه - حلب الدولي، لمنع تقدم المسلحين في اتجاهه، إضافة إلى أنها تحوي غرفة عمليات «جيش الفتح»، كذلك لا يمكن التقدم نحو الشرق، وتحديداً نحو الرقة، قبل السيطرة على حلب. في موازاة هذا التقدم، تواصل وحدات الجيش السوري والدفاع الوطني عملياتها في ريف اللاذقية الشمالي، حيث توغلت في أطراف ضاحية سلمى؛ أكبر معاقل «الفتح» في الريف المذكور، وهي بمنزلة قاعدة إطلاق صواريخ لقصف المدنيين في مدينة اللاذقية وضواحيها.

لأرب أن سير العمليات على هذا النحو يؤكد أنها تمهد لعملية برية واسعة النطاق سيشنها الجيش

بات بدء العملية العسكرية البرية في الشمال السوري، تحديداً في محافظتي حلب وإدلب، مسألة وقت ليس إلا، ومرتبطة بالتطورات الميدانية الراهنة في ريف حماه واللاذقية، حيث تتركز فيهما هجمات الجيش السوري على مواقع المسلحي التكفيريين، خصوصاً معقل «جيش الفتح» و«أحرار الشام»، ما يؤكد أن العملية المذكورة أنفاً أضحت أمراً واقعاً. بحسب سير المعارك في هذين الريفين، حيث تعمل القوات السورية على عزل الشمال عن الوسط، وريف اللاذقية، من خلال استعادة المواقع الاستراتيجية في منطقة سهل الغاب الغربي في ريف حماه الشمالي، المتاخمة للريف الإدلب الجنوبي، إضافة إلى ضاحية سلمى المشرفة عليه، وبالتالي قطع طرق إمداد المسلحين بين محافظات: حماه - اللاذقية وإدلب - حلب، حسب ما تؤكد مصادر ميدانية متابعة.

## من هنا وهناك

## ■ وجه جديد لصيانة العلاقة العربية - الإسرائيلية

اعتبر مصدر دبلوماسي أوروبي أن تسلّم يوسي كوهين منصب رئيس جهاز الموساد «الإسرائيلي» يعني توسيع دائرة علاقاته على المستوى الخارجي، خصوصاً في الإقليم، وسيأخذ مهام «صيانة» العلاقات السرية بين «إسرائيل» وبعض الدول العربية التي لا تقيم تل أبيب علاقات دبلوماسية معها، لاسيما أنه شارك في نسجها وإقامتها أكثر من مرة كبعوث من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، إلى جانب مدير عام وزارة الخارجية دوري غولد. وكشف المصدر أن رئيس الموساد الجديد سيكون أكثر حضوراً وفاعلية، وناقلاً دائماً للرسائل السرية من نتنياهو إلى قيادات في المنطقة والعالم، وسيساعده منصبه الجديد في مواصلة تطوير العلاقات السياسية والاستخباراتية القائمة مع دول المنطقة عربية وإسلامية، خصوصاً أن العامل الأساس في تطوير العلاقات يقوم على «استغلال الفرص».

## ■ عائلات المسلحين.. إلى الدوحة

أكد مصدر في مطار الدوحة لصحيفة «التيات» أن طائرة قطرية غادرت مطار عمّان إلى الدوحة بداية الأسبوع الماضي، محملة بعائلات قيادات من «جبهة النصرة» هربت من منطقة الجنوب السوري، بعد أن مُنيت المجموعات المسلحة في تلك المنطقة بهزائم على أيدي الجيش السوري. وأوضح المصدر أن عدداً من قيادات «النصرة» رافق هذه العائلات، في حين بقيت عائلات أخرى في الأردن، معتبراً أن هذا الرحيل دليل على انهيار معنويات الإرهابيين الذين تمولهم بشكل خاص قطر والسعودية وتركيا و«إسرائيل»، إضافة إلى الولايات المتحدة ودول أوروبية.

## ■ «حماس» و«فتح» متهمتان

أبدى مسؤول فلسطيني رفيع استغرابه من دعوة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خلال لقاء مع محطة تلفزيونية قطرية، حركة «فتح» إلى المشاركة في هبة القدس، قائلاً: «كان حماس تتصدر الصفوف المجاهدين في هذه الهبة، أو غارقة حتى انقيادها في المواجهة والرد على عمليات الإعدام الميداني التي تنفذ ضد أبناء الجيل الشاب».

وأضاف المصدر: «إن الفصيلين الكبيرين، حماس وفتح، لا علاقة لهما بما تشهده الساحة الفلسطينية، ولا اعتبارات عديدة، بل هما منزعجان من استمرار هبة القدس، وبالتالي كان أولى برئيس المكتب السياسي لحماس أن يدعو حركته للمشاركة الفعلية في هبة القدس.. أما اتهامه لفتح فهو اتهام أيضاً لحماس، فكلاهما تخذلان الجيل الشاب، جيل الانتفاضة الثالثة، وتؤكدان عجزهما في كل لحظة، والاعتبارات والأسباب كثيرة ومعروفة، رغم أنها غير مبررة.. إنهما متهمتان، ونقطة أول السطر»!

## ■ الدوحة وأنقرة وسيطان

ذكرت مصادر مقربة من حركة «حماس» أن تركيا وقطر تقودان اتصالات سرية بين «حماس» و«إسرائيل» لعقد صفقة لتبادل الأسرى، كان العدو رفض الحديث عنها خارج اتفاق الهدنة طويلة الأمد.

## صراعات المنطقة.. والعلاقات الدولية



(أ.ف.ب.)

محاولة «قوتنة» وتزيين السلوك العدواني للغرب تم التخطيط لها منذ سنوات

نشأ على أيدي المخابرات الأميركية بات يتوعد دولة مثل سورية، وكأنه هو الذي يعين رئيساً لها، ويقول إن الأسد عليه أن يرحل بالمفاوضات، أو سيرحل بالقوة.. وكأن القوانين الدولية مجرد حبر على ورق.

ومن الأحداث التي تنسف أي معنى لما يسمى القوانين والاتفاقيات الدولية، إقدام أوكرانيا على التمتع عن دفع مستحقات مالية ثمن الغاز إلى روسيا؛ في سابقة خطيرة ترسم جزءاً من الفوضى الدولية.

الفوضى الدولية ومحاولة تغطية السلوك العدواني للغرب بقيادة الولايات المتحدة جرى التخطيط لهما منذ سنوات، ولم يكن الإتيان بالكوري الجنوبي بان كي مون ليكون أميناً عاماً للأمم المتحدة، لأن القانون الدولي لا يجيز أن يكون الأمين العام من بلد يكون في حالة عداء مع بلد آخر مثل كوريا الشمالية، كما تم الإتيان بالسفير الأميركي جيفري فيلتمان لوظيفة مركزية، وهو المعروف بعداه الصارخ لقضايا الشعوب المحقة، وكان طرفاً سبب السمعة والتصرف في لبنان، كما أن تسيير رود لارسن لم يكن أقل سوءاً تجاه الشعب الفلسطيني وسورية ولبنان..

ما يجري اليوم من صراعات جرى التمهيد له للوصول إلى نفس القيم والقوانين التي تمنع المغامرين عبر الأكاذيب بتغيير ثقافة السلام إلى ثقافة الحروب والاقتتال.

تحت عناوين «الثورات الملونة» والديمقراطية والحرية المزعومتين، باتت المواثيق الدولية بحاجة إلى تحصين، بعدما أطاحت بها السياسة الاستعمارية للغرب بقيادة الولايات المتحدة، سيما أن حلفاء واشنطن، وضمن السيناريوهات المعدة سلفاً، باتوا يتدخلون بوقاحة في شؤون الدول الأخرى، ويريدون الإطاحة بالسيادات الوطنية، تطبيقاً لشرعية الغياب الأنفة الذكر، وإلا كيف يمكن لدول أن تصف أهدافاً على أراضي دولة دون التنسيق مع حكوماتها وأخذ الموافقة المسبقة، وما معنى أن تجتاح قوات تركية الأراضي العراقية، ويتبجح المسؤولون الأتراك بأنهم لن ينسحبوا، ويستمرّون في الاستفزاز؟! كما أن تركيا العضو في الحلف الأطلسي تفتعل مشكلات مع الجوار، وتقوم بتنفيذ اعتداءات في سورية، وتستفز روسيا، وسط سلسلة أكاذيب، بذريعة دعم الديمقراطية والحرية في سورية، وتقدم الدعم للإرهاب بكل تلاوينه، بما يخالف أبسط القوانين الدولية، لأنها عضو في حلف تقوده أميركا.

يضاف إلى ذلك أن الأدوات الأميركية بالمعنى السياسي، مثل السعودية، استنسخت روح العدوانية الأميركية مع التضليل إياه، وتتدخل بشؤون داخلية لأي بلد، من اليمن إلى سورية، بذريعة دعم الشعوب بمواجهة ديكتاتوريات، وكأنها النظام الأصلاح الأكثر ديمقراطية في العالم، حتى أن وزير خارجيتها عادل الجبير الذي

يهدد الأمن والسلام الدوليين، بينما أظهرت الحقائق أن الهدف النهائي هو الثروات في العراق، لا سيما النفط، وتميرر خط أنابيب عبر «إسرائيل».. أدت هذه الفضيحة الكارثية، مع ضعف الأقطاب الدوليين السابقين، إلى استئذان الولايات المتحدة للهيمنة على العالم، فكان خروج المقاومة في العراق، رغم التمزيق

تجتاح العالم صراعات متعددة الأشكال والمبررات، من دون أن تجد الكثير منها تبريراً يمكن الاستناد إليه في القوانين الدولية، ولا في شرعات حقوق الإنسان، ولا في منطق العقل السوي.

لقد اتبعت بعض الدول مع انهيار الاتحاد السوفياتي، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، شرعة الغياب المستندة إلى القوة العسكرية كسبيل لتحقيق الأطماع المأمولة وغير المعلنة في كثير من الأحيان، وغلفت ذلك بسيناريو تخويف العالم بأن الأمن والاستقرار الدوليين مهددين عبر جملة من الأكاذيب، التي تتيح لها تنفيذ المآرب القذرة، وبتأييد من الدول التي باتت تدور في فلكها، دون النظر إلى المؤسسات الدولية كناظم للعلاقات بين الدول.

جاء اجتياح العراق عبر حلف خبيث تقوده الولايات المتحدة، من دون طرح القضية على مجلس الأمن، في نزوة الضعف الروسي، كمؤشر صارخ على امتحان كرامة العالم بأجمع، ونيل موافقة لاحقة بفعل القوة المفروضة أصلاً، والهدف إبلاغ الدول أن الولايات المتحدة هي القطب الأوحده الذي يدير العالم، وعلى الآخرين التسليم والرضى، أو يكون المصير كالعراق، حيث فتح نهر جديد هو نهر الدماء الذي ما زال يتدفق منذ نيسان 1993 بغزارة، وذلك جراء كذبة من الولايات المتحدة، ألزمت العالم بتصديقها، وهي أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل، وبات

يهدد الأمن والسلام الدوليين، بينما أظهرت الحقائق أن الهدف النهائي هو الثروات في العراق، لا سيما النفط، وتميرر خط أنابيب عبر «إسرائيل».. أدت هذه الفضيحة الكارثية، مع ضعف الأقطاب الدوليين السابقين، إلى استئذان الولايات المتحدة للهيمنة على العالم، فكان خروج المقاومة في العراق، رغم التمزيق

أدوات واشنطن استنسخت روح العدوانية الأميركية لإحداث فوضى دولية تحت شعار «حماية الأمن والسلام الدوليين»

الاجتماعي الذي خاطبه واشنطن طائفاً وإثنياً وعشائرياً ومناطقياً، في وقت تجاوزت الإدارات الأميركية منذ الغزو كل الاعتبارات والقيم الدولية المتفق عليها.

الآن، ومع انكشاف سيناريوهات التضليل الدولي التي رسمت خطتها الغرف الأميركية السوداء

عريقات - عشراوي..  
وقع الفأس بالرأس

«ما نفع الندم بعد أن يقع الفأس بالرأس».. مثل ينطبق على ما قالته د. حنان عشراوي؛ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؛ حين اعترفت بأن «الاحتكار الأميركي لعملية السلام، وما نتج عنه من إفرازات، لم تخدم الشعب الفلسطيني ولا قضيته العادلة، بل ساهم في مساعدة إسرائيل على الاستمرار في انتهاكاتنا وجرائمنا، وعزز خطواتها الأحادية على الأرض، ومنحها مزيداً من الحصانة»، وقد جاء كلامها لدى استقبالها منسق الأمم المتحدة لما تسمى «عملية السلام» في الشرق الأوسط: نيكولاي ملادينوف، في مقر المنظمة في رام الله.

أما الاعتراف الثاني الذي جاء على لسان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية: د. صائب عريقات، خلال مؤتمر «ميد 2015» حول المتوسط في روما، فكان بقوله: «لقد مر 23 عاماً وأنا أعد الفلسطينيين بالحرية والكرامة.. ما الذي حققته لشعبي؟ بدل منتهي ألف وحدة استيطانية يوجد الآن 600 ألف وحدة استيطانية، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يفاخر بتأكيد أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية في عهدي!» مفيد أن يقر المرء منا أين أصاب وأين أخفق، لكن من أوصل وشجع الأميركي في التجرؤ على هذا الاحتكار الذي وظفته «إسرائيل» في تماديها وانتهاكاتها، إلى أن استفحل الاستيطان ليصبح 600 وحدة بدل 200 وحدة استيطانية؟ هذا الكلام، سواء الذي جاء على لسان د. عشراوي أو على لسان د. عريقات، ما الفائدة منه؟ وعلى ماذا يستدل منه؟ إذا كان الأمر يتعلق بفضح سياسات الاحتلال الصهيوني والانحياز الأميركي له، فهو لا يقدم في الأمر شيئاً سوى المزيد من تعميق حالة الإحباط التي يعاني منها شعبنا جراء نهج سياسي ثبت عقمه، وأنه أن الأوان أن تضعوا قرارات المجلس المركزي موضع التنفيذ، من خلال الترجمات العملية لها من دون إبطاء، وإلا فهذه التصريحات كما الشيك من دون رصيد.

رامز مصطفى

## هل تسلك الأزمة اليمنية طريق التسوية؟

على الرغم من حدة المعارك في مناطق سيطرة الحوثيين في محافظات الشمال، فإن «عاصفة الحزم» التي قادتها السعودية ومعها دول الخليج بغطاء أميركي ضد الحوثيين والأحزاب المعارضة لنظام عبد ربه منصور لم تحقق أهدافها، بل شكلت مأزقاً للسعودية ودول الخليج، الأمر الذي أخرجهم ودفع بالأزمة اليمنية أن تأخذ طريقها نحو التسوية السياسية، رغم المعارضة السعودية لها، وما كان لهذا المسار أن يأخذ طريقه لولا بعض المعطيات، ومنها:

سيطرة الحوثيين على أغلب محافظات الشمال، بعد أن كان وجودهم محصوراً في صعدة، ودخولهم إلى مناطق الحدود السعودية في نجران وجيزان وعسير، إضافة إلى قدرتهم على قصف العمق السعودي.

تصاعد العلاقة بين السعودية والإمارات، بسبب مظالم كل منهما في اليمن، ولعدم رضا الإمارات على سياسة السعودية باحتضان «حركة التجمع اليمني للإصلاح» (إخوان مسلمون).

ظهور السلاح الاستراتيجي الذي استعمله الحوثيون في تدمير الدبابات والبوراج الحربية التي كانت تشارك في القتال، والذي كان له دور فاعل في تغيير موازين القوى في المعركة. دعوة المؤسسات الإنسانية في المجتمع الدولي إلى وقف هذه الحرب ضد الإنسانية، والطلب من أميركا عدم تزويد السعودية بالسلاح.

تمدد نفوذ «داعش» في العديد من مناطق تعز وعدن وحضرموت، وإقدامها على اغتيال شخصيات تابعة للرئيس المستقيل عبد ربه، منهم محافظ عدن، والقيام بالعديد من العمليات الانتحارية، والمواجهة العسكرية ضد القوات المحسوبة على السعودية، وتمدد «القاعدة» في مناطق اليمن الجنوبي، وإضعاف نفوذ السعودية فيها.

الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السعودية بسبب انخفاض سعر الأعباء المالية الإضافية لاستخراج أوراق إقامة مؤقتة كل بضعة شهور. مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تلمصت من متابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وألقت بالمسؤولية على الأونروا، باعتبارها الجهة الدولية الرسمية المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين، لكن الاحتياجات أصبحت أكبر، بسبب استمرار تدفق اللاجئين والزيادات اليومية الدائمة، وبوتيرة تصاعدية، مضافاً إلى ذلك الأفق غير الواضح لوقف أسباب اللجوء، بسبب

## تقاعس الأونروا.. والمصير المجهول

استمرار الصراع في سورية، وزادت الأمر تعقيداً إجراءات الأمن العام اللبناني، والقيود التي فرضت على دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان. وقد مارست الوكالة سياسة إهمال في متابعة ملف اللاجئين الفلسطينيين من سورية، تحت شعار «لا موازنة خاصة بهذا الملف»، وقد ذكرت منذ تموز/ يوليو 2012 أنها بصدد إيجاد مصادر تمويل من خلال تأمين موازنة إضافية، إلا أنها تحت ضغط تزايد عدد اللاجئين، وممارسة سلسلة من الضغوط الشعبية للاجئين،

ما زال نحو 40 ألف لاجئ فلسطيني من سورية يعيشون واقعاً مأساوياً، في ظل تقاعس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين - الأونروا عن القيام بواجبها، وغياب الحماية القانونية للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، وأوجد ذلك العديد من التعقيدات، لا سيما في التنقل والعمل، بالإضافة إلى مشاكل في التعليم والصحة والإغاثة، خصوصاً لمن فقدوا أوراقهم الثبوتية بسبب تدمير المخيمات الفلسطينية في سورية على يد الجماعات المسلحة، تضاف إليها مشكلة



امرأة يمنية أمام مركز الأمم المتحدة في صنعاء ترفع ورقة ترفض فيها الحصار (أ.ف.ب.)

اليمن بعد التوصل إلى تسوية. هذه المعطيات تدل على أن ظروف التسوية في اليمن قد أصبحت ناضجة، لكن في الوقت نفسه لا نستطيع الجزم بأن نتائج المفاوضات ستكون إيجابية، بسبب تعقيدات هذه الأزمة، ووجود تفاصيل كثيرة تحتاج إلى نقاش مستفيض، والجميع يعلم أن «الشيطان يكمن في التفاصيل».

هاني قاسم

في جنيف وليس في الرياض، على أن يبدأ معها وقف إطلاق النار، على عكس ما كانت تشتهيه السعودية من مقدمات لهذا الاجتماع. توافقت مع هذه الخطوة دعوة مجلس الأمن للاجتماع بتاريخ 22 كانون الأول في جلسة علنية لمناقشة ملف اليمن بشكل جدي، إضافة إلى تبني مجلس التعاون للحل السياسي في اليمن على أساس قرار مجلس الأمن 2216، واستعداده لإعادة إعمار

قدمت بعض الخدمات لحالة اللجوء القسري والطارئ، وما زالت حتى تدعي السعي لإيجاد حلول.

يعجز اللاجئين اليوم عن القدرة على تلبية الحد الأدنى من مقومات الحياة في ما خص الغذاء والإيواء والصحة، مع ارتفاع نسبة الهجرة غير الشرعية، والتعرض لمخاطر كبيرة في البحار، والتعرض للاعتقالات من قبل أجهزة الأمن اللبناني، بسبب عدم تمديد الإقامة أو الدخول خلسة، فتح الباب أمام سيطرة الهجرة غير الشرعية.

## ثوابت فلسطينية

من أهم الثوابت الفلسطينية التي يتم تجديدها التمسك بها في الكثير من المحطات النضالية للشعب الفلسطيني، إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم.. هذه الثوابت انطلقت في وجه المحتل الإنكليزي، ولاحقاً ضد الاحتلال الصهيوني بعد إعلان قيام ما يسمى «دولة إسرائيل»، واعتراف معظم دول العالم بها، وأولها الاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة.

لقد سعى الفلسطينيون عبر الانتفاضات المتلاحقة إلى تحقيق عدة أهداف من الثوابت والمطالب الوطنية، ومن أبرزها تحرير الأرض، وعودة اللاجئين دون قيد أو شرط، ولم شمل العائلات الفلسطينية من الداخل والخارج.

الانتفاضة الأولى تميزت بحركة عصيان مدني كبير، وتظاهرات حاشدة، وتم إحصاء 1600 حظر تجوال، منها 118 لفترة لا تقل عن خمسة أيام، كما تم تسجيل عدد من العمليات، أهمها عملية ديمونا في النقب عام 1988، حيث تمت مهاجمة حافلة تقل عاملين متوجهين إلى مفاعل ديمونا، ومحاولة خطف جنود بهدف مبادلة الأسرى، وتم استخدام السكاكين؛ كما يحصل اليوم.

المواجهات اليومية مع قوات الاحتلال المدججة بالأسلحة النوعية، إضافة إلى العمليات السرية التي قامت وتقوم بها وحدة المستعربين، أدت إلى ارتفاع الكثير من الشهداء، وبلغ عددهم 1162، بينهم حوالي 241 طفلاً، ونحو 90 ألف جريح ومصاب، و115 ألف معتقل، فضلاً عن تدمير ونسف 1228، واقتلاع 1140 ألف شجرة من الحقول والمزارع الفلسطينية، ومن الجانب الصهيوني قتل 160 شخصاً، مع تأكيد أن الانتفاضات التي تلت انتفاضة الحجارة، لم تكن أعداد الشهداء والجرحى أقل.

واليوم، بعد انطلاق «ثورة السكاكين»، بلغ عدد الشهداء 120 شهيداً خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مع تطور بارز تمثل في أن الشهداء توجهوا إلى «الموت» بملء إرادتهم، وهم مدركون أن مجرد حمل السكين يعني القتل، ولهذا نجد أن أحد الفلسطينيين في نابلس مر على حاجز صهيوني، وبعد تفتيشه والسماح له بالمرور خطرت على باله فكرة إعادة تفتيش سيارته قبل الوصول إلى حاجز آخر في جنين، وهنا فوجيء بوضع سكين له أسفل كرسي السائق، وأدرك أنه مستهدف بالقتل لمجرد أنه فلسطيني، في محاولة لبت الرعب والخوف بين الشباب الفلسطيني، وشلل قدرتهم على التحرك بين المدن الفلسطينية.

جعفر سليم

## ما هو مستقبل المنطقة في عام 2016؟



دور روسيا سيسهم في بلورة حل سياسي يخدم مصالحها الاستراتيجية (أ.ف.ب.)

العراق بين الفينة والأخرى، كما أن هناك إمكانية الانتقال إلى مرحلة المواجهة الاستراتيجية التالية في الشرق الأقصى. دور تركيا: مازالت أنقرة معلقة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، بسبب رفض أميركا لهذا الانضمام، فتركيا تسعى إلى جعل دول المنطقة تدور في فلك النظام التركي، عبر جعل المرجعيات الدينية «الإخوانية» هي الحاكمة، وهذا ما ستجهد في التركيز عليه في المرحلة المقبلة، وهو أمر ثبت فشله وهو ما ستواجهه روسيا عبر قطع شرايين تمويل «الإخوان».

في الختام، مستقبل المنطقة رهن الانفراج في سورية، التي ستحدد معالم كثيرة من دول الإقليم، ومنها مصر وليبيا واليمن والعراق، ومستقبل تركيا الذي بات اليوم على المحك.

د. شهاب المكاحله

الفلسطينيين في المخيمات، والذين يستضيفون فلسطينيين قادمين من سورية، وسط تدهور كبير في أوضاع البنى التحتية بسبب الكثافة السكانية القياسية، خصوصاً في مخيم عين الحلوة، والتأكد من أن المساعدات الإنسانية المرصودة لأزمة اللاجئين السوريين تلبي احتياجات المخيمات، وتحقيق الصمود.

سامر السيلوي

الأدنى الذي يحفظ لها وجوداً ولو رمزياً في الإقليم.

دور روسيا: دخول روسيا إلى جانب سورية في حربها ضد التنظيمات المسلحة والإرهابية لم يكن خياراً أنياً أو مؤقتاً، بل قراراً يتم عن حماية الأمن القومي الروسي من مخاطر هذه التنظيمات المتطرفة الإرهابية، التي اكتسبت خبرات قتالية كبيرة في كل من العراق وسورية وليبيا، وفي حال عودتها إلى دولها، ومنها روسيا، فإن تلك التنظيمات ستكون مكمناً للخطر، لذلك لا هودة في الحرب على الإرهاب في سورية، والدور الروسي فيها سيسهم في بلورة حل سياسي يخدم مصالحها الاستراتيجية.

دور الولايات المتحدة: تحاول واشنطن اللعب بكل الأوراق في المنطقة، حتى تقلل من حجم خسارتها عقب التدخل الروسي، بما في ذلك الإيعاز لتركيا بإدخال قوات عبر حدودها إلى

إلى لبنان، والغاء رسوم الإقامة، وعدم الاكتفاء فقط بالنداء لتأمين أماكن إيواء للاجئين الفلسطينيين من سورية بشكل عاجل، وتأمين الخدمات الإغاثية الطارئة من إيواء وغذاء واستشفاء.. وعلى الأونروا تحمل المسؤولية الكاملة في تقديم المساعدات لهم، وضرورة تأمين المزيد من المساعدات للعائلات الفلسطينية المقيمة في لبنان، والتي تستقبل اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وإيلاء الاهتمام أيضاً بوضع

### تأثير إيران سيكون أكبر مما كانت عليه عام 2015.. خصوصاً بعد انتهاء التفاوض حول الملف النووي

نظراً إلى انتهاء التفاوض حول الملف النووي مع الدول الكبرى. دور السعودية: انهماك السعودية في اليمن وحرب الاستنزاف التي تخوضها هناك ستحد من قدراتها العسكرية لاحقاً، وقدرتها على التأثير الإقليمي ستتناقص في العام 2016، نظراً إلى قبولها بالحد



والمخاطر التي تحيط بهم، وتأمين ضمانات للحق بالحياة وحرية التنقل، وإلغاء جميع القرارات التمييزية بحقهم، لا سيما تلك المتعلقة بمنع دخولهم

الصراعات والنزاعات المسلحة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط منذ عقود، والتي توجت بما يسمى «ثورات الربيع العربي»، تطرح الباب أمام سؤال محوري: متى ستشهد المنطقة انفراجاً يريح شعبيها؟

تفيد تقارير استخباراتية مرتبطة بدول كبرى، أن الأسوأ قد حصل فعلاً، وأن الشرق الأوسط بشكل عام، والعالم العربي بشكل خاص، أصبح المنطقة الأكثر عنفاً سياسياً، والأشد خطراً، والأقل سلاماً واستقراراً على صعيد العالم، وتتفق تلك التقارير أيضاً على أن المنطقة ستستمر حتى منتصف عام 2016، في انتزاع مرتبة أقل مناطق العالم سلماً بعد موجات العنف المتصاعدة وتزايد العمليات الإرهابية.

لقد تغيرت موازين القوى في المنطقة كلها عندما خرجت دول عربية أساسية من معادلات القوة الإقليمية، أو كادت تخرج؛ فمع انفجار ليبيا، وتجمع التنظيمات الإرهابية على حدود سورية والعراق، ومحاولة جماعات تابعة لـ«القاعدة» الاستيلاء على خط التماس بين دول شمال أفريقيا وباقي القارة الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، فإن إعادة البناء الأمني للإقليم بدأت بدعم مصر، ومن بعدها عقد لقاء للحكومة والمعارضة الليبية في المغرب، ومن ثم في روما، واليوم بات الحديث عن تسوية سياسية للصراع في سورية، يكون الرئيس السوري جزءاً منها.

يُمر عام 2015 وننتظر عام 2016، والكل يحاول استشراف ما ستؤول إليه المنطقة، وما هو الحل للصراع في العراق وسورية ومصر وليبيا واليمن، وما هو مصير تركيا، التي دخلت في أزمة حقيقية مع روسيا، كل ذلك يترتب على عدة عوامل، منها:

دور إيران في المنطقة: لقد تم الاعتراف بها كدولة نووية، ناهيك عن دخولها في المنظومة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية العالمية مع اعتراف الدول العظمى بها لاعباً إقليمياً مؤثراً على الساحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. في عام 2016 سيكون لها تأثير أكبر مما كانت عليه عام 2015.

لذلك، يجب الضغط على المجتمع الدولي لتأمين الحماية القانونية الدولية للاجئين الفلسطينيين من سورية، ومراعاة الأوضاع الأمنية الطارئة،

## روسيا تنشط في مكافحة الإرهاب «إعلاميون ضد التكفير».. لحماية الإنسانية والتعددية

موسكو - د. نسيب حطيط



د. نسيب حطيط، ورئيس التحرير عبد الله جبيري على هامش المؤتمر



ميخائيل بوغدانوف مبعوث الرئيس الروسي خلال جلسة الافتتاح

بين أشجار المنتجع الصيفي السابق للزعيم السوفيياتي ستالين في موسكو، والذي تحول إلى فندق يستضيف فعاليات ومؤتمرات عامة ومتخصصة، اجتمع إعلاميون وباحثون من دول إسلامية ودول الاتحاد الروسي لبحث استراتيجية إعلامية وفكرية لمواجهة التطرف والإرهاب التكفيري الذي يهدد الأمن ويزعزع السلم العالمي، دون اعتراف بالحدود أو تجاوزاً للمنظومة الأخلاقية والإنسانية والدينية، أو حرية الرأي والمعتقد.

الحرب العسكرية والأمنية التي يخوضها المحور المقاوم للمشروع الأميركي الذي يستغل الجماعات التكفيرية لتنفيذ: في خطة استثمار ذكية ومتوحشة، تستلزم ضرورة القتال على خطين متلازمين: الرصاص، والكلمة، فالنار لمحاصرة التمدد الإرهابي التكفيري وتخفيف معاناة الضحايا والجمهور العام، والكلمة لنشر الوعي وإنقاذ الأجيال من عمليات التضليل وغسل الأدمغة، وترويض الأحكام الدينية، خصوصاً الإسلامية، لتنفيذ مشروع سياسي يخدم المصالح الأميركية والصهيونية والغربية بلباس وقناع ديني، والأسوأ أن ذلك على حساب حياة الشعوب العربية والإسلامية وثرواتها، وموروثها الحضاري، وهدم مستقبلها.

مبادرة جميع القوى الإعلامية والفكرية، بالتعاون بين روسيا والعالم الإسلامي، تهدف إلى تحقيق أمرين: هزيمة الإرهاب التكفيري وما يشابهه من إرهاب يتكامل معه أو يناقضه بنفس الأسلوب، أي التكفير المضاد تحت شعار «الإسلاموفوبيا».

تبيين أن روسيا ليست ضد الإسلام أو المسلمين، بل هي ضد الإرهابيين الذين يدعون الإسلام، وهي الدولة التي يشكل المسلمون فيها حوالي عشرين بالمائة، والتي تنتمي إلى الشرق أكثر منها إلى

الغرب، مع حرصها لتكون حلقة وصل وليس هوة فصل بين عالمين؛ كما صرح أحد المسؤولين الروس بأن ثلثها في أوروبا وثلثها في آسيا. ترتكز روسيا في تجربتها ومحاولاتها الجديدة ضد التكفير من تاريخها في هزيمة الغزاة العنصريين، فقد هزمت الإمبراطور الفرنسي نابليون، ثم هزمت الزعيم النازي هتلر الألماني، وكلاهما انهزما على أسوار موسكو، وكلاهما من الغرب، وستهزم الوحش التكفيري المصنع أميركياً وغريباً قبل دخوله موسكو أيضاً، بالتعاون مع شركائها المسلمين بشكل خاص، بعدما تمنع التحالف الدولي بقيادة أميركا عن هزيمة الإرهابيين، بل يحتويهم ويستغلهم لمصالحه الاستراتيجية. الإعلام التكفيري وصل إلى حدود غير مسبوقة من الانتشار والتأثير والتعبئة

لتجنيد الأنصار ونشر الرعب والتوحش في جرائمه، واستطاع استغلال الوسائل الإعلامية التي لا يملكها، والتي تنشر رسائله وتعممها تحت عنوان «السبق الصحفي»، فصار يمتلك وسائله الإعلامية والوسائل الإعلامية المضادة؛ في عملية ذكية من جهته، وغير مدروسة من قبل خصومه، وتطرح الأسئلة الجوهرية: هل نشر مشاهد الذبح والتوحش في التعذيب تخدّم «داعش» وأخواتها أم تفضحهم؟ ألا تدخل مشاهد الاستعراض «الداعشي» الرعب في نفوس المدنيين، وتظهر الغلبة لصالح «داعش»، مما يجعلها نقطة جذب للشباب المهتمش والمحاصر، والذي جعله القمع والفقر والسطحية والبطالة مسلوب العقل والإرادة للانضمام إلى «داعش» وأخواتها لتحقيق أحلامه بالانتصار والهروب من مأساه؟ لماذا لازالت وسائل التواصل الاجتماعي

التي تنشر فعاليات التكفيريين، وتجنّد الأنصار في دول أوروبية، وتعمل دون أن تقفلها الحكومات الغربية والحدّارة الأميركية التي تمتلك السيطرة والإدارة لهذه المنظومة الإعلامية؟ «تغريدات» التكفيريين وأنصارهم تتجاوز عشرات الآلاف يومياً، والتي تصطاد الضحايا من المتصفحين دون عوائق أمنية أو جغرافية، ولا يقابلها إلا النذر اليسير من المتطوعين بمبادرات فردية غير مؤسسية، مما يسهل استباحة عقول الشباب أو السطحين أو العاطفيين أو المقيهورين، ليتحولوا إلى جلادين مغرر بهم يعيشون فساداً في الأرض وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا ويرضون الله سبحانه وتعالى، ويحضررون للغداء مع رسوله الكريم، عبر تقديم القرابين البشرية من المدنيين الأبرياء بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة.

مبادرة توحيد الأقسام المواجهة والمقاومة للمشروع الأميركي التكفيري، لحماية الإنسانية والتعددية الدينية والثقافية، تعتبر خطوة متقدمة وصحيحة لتطوير التنسيق والتكامل بين الصحافيين والمؤسسات الإعلامية وهيئات المجتمع المدني لمواجهة منهج التكفير الذي لا يمكن استئصاله إلا بالمواجهة الفكرية ونشر الوعي، و«تطهير» الفقه الديني من الانحراف والتأويل المشبوه أو الخاطيء، لإنقاذ الإنسانية والرسالات السماوية من التشويه والتفجير الذاتي، مما يوجب على كل فرد أو جماعة مسؤولية التصدي لفضح المشروع التكفيري. «إعلاميون ضد التكفير» لا يقتصر على الصحافيين وأهل الإعلام، بل يعني كل من ينطق كلمة أو يكتب مقالة أو يرد افتراء أو يوضح التباساً لحماية الحقيقة والدين بشكل تطوعي وجماعي.

## «الثبات» تشارك في مؤتمر «إعلاميون من العالم الإسلامي في مواجهة التطرف»

موسكو - الثبات

لبت صحيفة «الثبات» الدعوة التي وجهت إليها للمشاركة في المؤتمر الذي نظّمته وزارة الخارجية الروسية تحت عنوان: «إعلاميون من العالم الإسلامي في مواجهة التطرف»، والذي عقد في موسكو على مدى يومين (8 - 9 كانون الأول الجاري)، وسط حضور دبلوماسي وإعلامي وساسة روس، وحشد كبير من إعلامي أكثر من 16 دولة عربية وإسلامية. وتلقى المؤتمر رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: في إشارة إلى الأهمية الخاصة التي يوليها الكرملين لهذا المنتدى الذي يعمل في إدارة مجموعة «الرؤية الاستراتيجية: روسيا والعالم الإسلامي».

منسّق المنتدى، الدبلوماسي الروسي بنيامين بويوف، قال: إننا ننظر بتفاؤل إلى الأفكار المطروحة، خصوصاً تلك المتعلقة بتوسيع نطاق مجموعة «الرؤية الاستراتيجية» لتعبر الحدود الروسية نحو الدول العربية والإسلامية، لأنها مقترحات مفيدة، وسنضع بعض المشاريع لتحقيق بعض الأفكار التي سمعناها في هذا المنتدى لندققها في لقاءاتنا المقبلة، نظراً إلى أهميتها، لكوننا نعمل معاً، وفي الطريق ذاتها في مواجهة المخاطر والتحديات التي تهددنا جميعاً».

ميخائيل بوغدانوف: نائب وزير الخارجية الروسي، قال إن بلاده مستعدة لمحاربة الإرهاب، وقد بدأت بهذه الخطوة عملياً، مشيراً إلى أهمية وجود سياسة

إعلامية لمواجهة التطرف باسم الدين، ومعتبراً أن مواجهة الإرهاب هي من مهمة المسلمين للدفاع عن هويتهم.

من جهته، الدكتور نسيب حطيط، الذي تم اختياره ضمن اللجنة التنظيمية المؤلفة من 6 أشخاص، ك لجنة تحضيرية دائمة للمؤتمر، لمتابعة وتنفيذ توصيات المؤتمر، وتحضير المؤتمرات المقبلة، طالب بضرورة تعريف الإرهاب، ووقف تدفق الشباب إلى صفوف الإرهابيين، وفرض الرقابة على الدول التي يجري فيها تجنيد الشباب للمشاركة في الأعمال الإرهابية، محذراً من خطورة تسمية بعض وسائل الإعلام العربية والغربية للإرهابيين بـ«مقاومين»، لافتاً إلى أن 80 بالمائة من المعلومات التي يستخدمها الإرهابيون

على مواقعهم في الإنترنت تأتي من الغرب ودوائره الاستخباراتية، موصياً بإنشاء «اتحاد» أو غرفة عمليات مشتركة بين الوسائل الإعلامية الجادة في مكافحة الإرهاب، وتفعيل التنسيق في المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وتعيين ممثلين عن مجموعة «الرؤية الاستراتيجية» في كل بلد؛ كمنكب تمثيلي يقوم بالتنسيق مع المركز في نشاطاته المحلية، ما يعطي حراكاً أكثر ودفعاً أكبر لما تصبو إليه هذه «المجموعة» بشكل أوسع، ودعا حطيط إلى تأسيس منتدى «إعلاميون ضد التكفير»، والذي تم إقراره في البيان الختامي، وإلى ضرورة تصنيف التكفير كما صنفت النازية والفاشية والصهيونية: كحركات عنصرية ضد الإنسانية وفق القوانين الدولية.

## إميل إميل لحود: قيادة السعودية في «مكافحة الإرهاب» مضحكة

موجة تكفيرية في المنطقة، ولو نجحوا في سورية لخربت الكرة الأرضية برمتها وليس لبنان وحسب، فالإرهاب يشبه إلى حد كبير مرض «الإيبولا» المعدي: كل العالم، بمن فيهم أوروبا وأميركا، مضطرون لوقف تمدده، وهذا الأمر رغم الخسائر التي مني بها فريقنا يدفعنا إلى الطمأنينة، لأن خياراتنا أثبتت صحتها.

لحود لا يدعو إلى استعجال إعلان الانتصار، برأيه، بداية مواجهة الإرهاب تكون بضرب تمويله وإمداده لوجستياً، والدور المشبوه للسعودية وقطر وتركيا واضح للجميع اليوم. على الغربيين والأوروبيين، خصوصاً بعد تدفق الإرهابيين إلى بلدانهم، وضربات باريس ولندن وأميركا، السير مضطرين لمواجهة الإرهاب عملياً وليس كلامياً. ويضيف لحود: الروسي استوعب المسألة وعرف أن المواجهة اليوم يجب أن تكون عسكرية - أمنية، وبرأيه، ضرب الطائرة الحربية الروسية جاء ليكشف انزعاج أنقرة من تراجع دور الجماعات المسلحة التي تمون عليهم، تماماً كضرب «إسرائيل» للمقاومة في سورية لحماية «جبهة النصرة»، فعلاقة «إسرائيل» والتكفيريين واضحة، وهي برعاية دول الخليج و«ينامو» تركي، وهذا الأمر مع التدخل الروسي أعطى محورنا دفعا، رغم أن الحسم العسكري داخل سورية بحاجة إلى بعض الوقت، لأن ما تم زعه من خلايا إرهابية وما رمي في سورية من مليارات الدولارات لم يتم استخدامها حتى في جميع حروب القرنين الأخيرين، وكما في الطب كذلك في الأمن والعسكر: يوجد عمليات تستغرق نصف ساعة، وأخرى تستلزم 13 ساعة، لكن في العمليتين يمكن القول إن العمليتين ناجحتين، وفي سورية الأحداث تتطلب بعضاً من الوقت.

يجزم لحود أن مصلحة الغرب اليوم تتطلب وقف تمدد «الوحش» الذي أوجدوه عند حد معين، يقول: لكن لمحاربة الإرهاب قواعد، المطلوب محاربتها جدياً، وحتى الآن محاربتهم شكلية، فالمحاربة الحقيقية ينفذها الجيش السوري بالتعاون مع الروس وإيران والمقاومة.

### أجرى الحوار: بول باسيل

السياسية» أن رئيس الجمهورية يجب أن يكون ممثلاً للمسيحيين، ومن فريق الثامن من آذار، أعادت العماد ميشال عون كما فرنجية من بعده مرشحين قويين لرئاسة الجمهورية، وهذا الأمر - بحسب لحود - على علاقة بتغيير سياق عمل الدولة، يقول مرتكزاً على خبرته في العمل السياسي وخبرة والده الرئيس إميل لحود: التركيبة اللبنانية الهشة تعرضت مع كل استحقاق إلى هزات، وهذا الأمر يجب مواجهته، برأيه، البداية تكون من خلال إصلاح عمل المؤسسات والنظام، ولهذا السبب يتطلب الأمر تعديلات دستورية، والأخذ بما طرحه أمين عام حزب الله السيد نصرالله ودعوته إلى عقد مؤتمر تأسيسي لتطوير النظام.

يضيف لحود: بغض النظر عن شخص رئيس الجمهورية، تصحيح الدولة تفرض حلولاً بالعمق، لنظوره ضمن سياق اتفاق الطائف بنسوية ترضي الجميع، وإلشعار كل مكونات الوطن أنها غير مستهدفة. وعن قانون الانتخابات يؤكد لحود بالمعلومات وليس التحليل، أن قانون الانتخابات أو «قانون الستين» لم يبحث بين الوزير فرنجية وسعد الحريري، على عكس ما سرب في الإعلام.. يقول لحود مكرراً حديثه: عندما طرح الحريري موضوع الاستحقاق الرئاسي على فرنجية، لم يتحدث الأخير بتشكيل الحكومة ولا قانون الانتخاب، فرنجية أدرك من أن يعده بشيء، فالحريري قبل أن يتحدث عن مبادرة، ليقنع فريقه السياسي بطرحه وليوقف المعارضين.. ويتابع لحود حديثه: قرأنا تحليلات إعلامية تشير إلى أن الوزير فرنجية يريد السير بقانون الستين، وشخصياً بإمكانني القول إن الإحصاءات الرئاسية والشعبية لرئيس المرءة سليمان فرنجية بقانون النسبي تزيد قوة لا تضعفه.

### سورية

وماذا عن الملف السوري بعد التدخل القوي لروسيا؟ يقول النائب الأسبق إميل إميل لحود: قبل الحديث عن تدخل روسي وقبله إيراني وحزب الله، سورية: برئيسها وشعبها وجيشها، أوقفوا أسوأ



العماد ميشال عون، وهذا ما يؤكد الوزير فرنجية. فريقنا السياسي، وعلى رأسه العماد ميشال عون والوزير فرنجية ضمن

لحود: لقاء الحريري - فرنجية لم يتطرق أبداً إلى شكل الحكومة.. ولا إلى قانون الانتخابات

محور سياسي طويل عريض متجه إلى مرحلة تحقيق انتصارات بالسياسة تلي الانتصارات العسكرية، وتشديدي على هذا الموضوع هدفه الحد من أخذ الموضوع بالشخصي والعاطفي، لأن الموضوع له علاقة بالاستراتيجية والمنطقة، وما من قبل الحريري هو جس نبض. برأي لحود، إقرار «الحريرية

الإعلام والإعلاميين، المؤسف في الموضوع أنه يوضع ضمن خانة المحلي فقط، وهو ببعده وطرحه يتجاوز المعطى الداخلي بكثير، والسؤال المحوري والأساسي يطال توقيت المبادرة.

يضيف لحود بهذا الخصوص: شخصية فرنجية معروفة للقاصي والداني، ومواقفه الوطنية وإرثه السياسي وارتباطه وعلاقاته بالمقاومة وسورية والرئيس بشار الأسد لا لبس فيها، وبمجرد اختيار شخص فرنجية بالذات، هناك تأكيد على انتصار هذا الخط، وإقرار بعدم إمكانية إسقاطه، وهذه إيجابية كبيرة يجب الإضاعة عليها، أما تفاصيل المبادرة وانعكاسها على الوضع الداخلي فلا يوجد استعجال من قبل فريقنا على الإطلاق.

يؤكد لحود بالمعلومات وليس بالتحليل أن الوزير فرنجية عندما التقى سعد الحريري بنباهته لم يعده بأي شيء، يقول لحود: لم يتم التطرق أبداً إلى شكل الحكومة ولا بقانون الانتخابات، وبغض النظر عن «تبهيرات» الإعلام بغية الإثارة، أعتقد أن طرح الحريري فرنجية رئيساً فيه من الجدية، لأن ردة فعل رئيس القوات سمير جعجع كانت رافضة. يضيف لحود: فريقنا السياسي ما يزال مرشحه

مع الأسف، ما يزال بعض السياسيين يسعون لوضع لبنان بشعبه ومؤسسته ومقدراته ضمن خيار المحور الأميركي - السعودي، رغم ما أنتجه هذا النمط من التعاطي من خراب على لبنان وشعوب المنطقة.. آخر هذه المهزلة إقحام لبنان بخيار مواجهة الإرهاب بقيادة السعودية: المتهم الرئيسي بدعم الإرهاب التكفيري وتمويله..

عن فشل هذه الخيارات، وما يحكى عن مبادرة للرئيس سعد الحريري، وانتصار الدولة السورية ومن خلفها الشعوب المشرقية في مواجهة الهجمة الاستعمارية، تحدثت جريدة «الثبات» مع النائب السابق إميل إميل لحود، واليكم أبرز ما جاء:

فشل سياسات الدول الداعمة للإرهاب بحسب النائب السابق إميل إميل لحود، وانفضاح تورطهم في دعم المجموعات التكفيرية، هو وراء سعي السعودية لإنشاء تحالفها الهجين لمكافحة الإرهاب، يقول: بالفعل، أمر مضحك منك أن نجد في طليعة من يدعي «مواجهة الإرهاب»، دولاً كالسعودية وقطر وتركيا.. وهم المتهمون الأوائل في دعمه. قبلاً، يمكن هضم التحالف الأميركي لـ «مواجهة الإرهاب» من ناحية الشكل، لكن مع هذا الشكل الهجين بالفعل، المسألة تحيرنا بين أن نبكي أو نضحك. يضيف لحود: كشف الروس تورط تركيا بأخذ النفط من «داعش»، وتورط أقارب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سرعت من إعلان هذا التحالف بصيغته المعلن عنها، لذر الرماد بالعيون، ولعل المثل اللبناني العامي «حاميه حراميه» أفضل تعبير عن مهزلة ما يسمى «مكافحة الإرهاب» من هذه الدول.

وبين سعي السعودية تبييض صفحتها وما يحكى عن تسوية - مناورة أطلقها النائب سعد الحريري بخصوص ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، يربط لحود بين الأمرين ليشير إلى جدية الطرح من قبل «الحريرية السياسية» ومن ورائها السعودية وفرنسا، ويقول: لسنا بحاجة إلى كثير من الجهد لتفسير أن الطرح بهذا التوقيت أعمق مما يعرضه

أما البيان الختامي للمؤتمر فتضمن تقييماً عالياً لدور روسيا في مكافحة الإرهاب وإشاعة الاستقرار في الشرق الأوسط، واعتبر روسيا والدول الإسلامية بمنزلة شركاء استراتيجيين، وشدد على أهمية وضع استراتيجية إعلامية تتبلور في اللقاء المقبل للمنتدى لتحديد آلية تنفيذها في المستقبل، كما أنه يجب تسخير الإعلام الروسي وترابطه مع الإعلام في الدول الإسلامية في توصيل الرسالة الإعلامية، لتصل إلى أكبر قدر ممكن من دول العالم، والعمل على التنسيق الدولي، والتأكد من محتوى الإعلام الإلكتروني، الذي يشكل الخطر الرئيس في مد الإرهاب بقوى شابة وفتية.

على توسيعه وأهدافه مستقبلاً من أجل مواجهة التطرف والتكفير.

وقد شدد باقي المشاركين على أهمية وضع استراتيجية إعلامية تتبلور في اللقاء المقبل للمؤتمر، لتحديد آلية تنفيذها في المستقبل، كما أنه يجب تسخير الإعلام الروسي وترابطه مع الإعلام في الدول الإسلامية في توصيل الرسالة الإعلامية، لتصل إلى أكبر قدر ممكن من دول العالم، والعمل على التنسيق الدولي، والتأكد من محتوى الإعلام الإلكتروني، الذي يشكل الخطر الرئيس في مد الإرهاب بقوى شابة وفتية.

المنطقي أن نجرم المسيحية واليهودية أو نصفهما بالإرهاب، والاستعمار الغربي هو من هجر أكثر من 7 ملايين لاجئ فلسطيني من أرضهم، ووهبها لليهود بزعم ووعده تلمودي توراتي.. فهل من العدالة والمنطق أن يجرم الإسلام أو يحمل تبعات بعض من يدعوون الإسلام ويتصرفون وفق أحكامهم وليس وفق أحكام الإسلام القرآني والسنة النبوية الشريفة؟

وطالب جبيري بتشكيل هيئة تواصل من المشاركين، لإقامة ندوات مشتركة مع شخصيات من طوائف ومذاهب متعددة، تكون محفزاً لمشروع كبير يتم العمل

المسيحية أو نصفها بالإرهاب، رغم الحروب التي أشعلها الغرب، ولم يشهد لها التاريخ مثيلاً في الحرب الكونية الأولى، وفي ليبيا قتل الاستعمار الإيطالي 700 ألف لبيبي، وفي مدغشقر قتل 80 ألف مسلم ومسلمة في يوم واحد، والاستعمار الفرنسي قتل مليوناً ونصف مليون في الجزائر المسلمة.. مضيفاً: لم نجرم المسيحية ولا حملنا المسيحيين المسؤولية عن مصرع 60 طفلاً من أبناء العراق في سجن «أبو غريب»، بعد تقطيع أطرافهم أمام أمهاتهم، عبر ربط الأعضاء الذكورية والألسنة للعديد منهم بالأسلاك الكهربائية.. نعم، من غير

أما رئيس تحرير صحيفة «الثبات»: عبد الله جبيري، فرأى أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا يمكن أن تنسب إلى دين، أو تختص بقوم، وهو سلوك ناتج عن التطرف الذي لا يكاد يخلو منه مجتمع من المجتمعات القديمة أو المعاصرة، أو غلاة أتباع دين معين، أو عقيدة معينة، لافتاً إلى أن تشريعات الإسلام الربانية فيها ما يحافظ على العرض، والدم، والمال، ومن أجل ذلك كان تحريم القتل، والسرقة، والزنا، والغدق (اتهام الآخرين في عرضهم دون بينة).

وقال جبيري: من غير المنطقي أن نجرم

## مساهمة في إنتاج قانون انتخاب يطوّر الحياة الوطنية (2) التمديد كان دائماً مؤشراً إلى أزمات أهلية خطيرة

مبكرة، لكان لبنان تلافى كل ما مرّ به بعدها، خصوصاً أن خلوة بيت الدين الحكومية عام 1974 برئاسة الرئيس سليمان فرنجية طرحت عناوين هامة كتعديل قانون الانتخاب، وشعار رئيس الحكومة تقي الدين الصلح بعد هذه الخلوة: «كل الوظائف لكل الطوائف»، وغيرها من الأمور.

وبعد اغتيال الشهيد معروف سعد في شباط 1975، إذ لو كان حصلت انتخابات نيابية مبكرة، ولو على قانون 1960، لربما كان وفر لبنان الكثير من الدماء والخراب.

إذ، ثمة حقيقة، وهي أن التلاعب بالاستحقاقات الانتخابية مؤشر على أن البلاد تذهب نحو المجهول.

حصل ذلك في سلسلة التمديدات بين 1976، و1992.

في قانون 1996 بعد الطائف، طرح في مشروع قانون الانتخاب جعل عمر مجلس النواب 4 سنوات و8 أشهر، لكن المجلس الدستوري رد هذا القانون، واعتبره مخالفاً للدستور، لأنه لا يجوز التلاعب بالوكالة الشعبية، إذ يجوز تقصير ولاية مجلس النواب عن أربع سنوات، لكن لا يجوز تمديدها، إلا أن الطبقة السياسية اللبنانية عمدت في قانون عام 2000 إلى تمديد عمر مجلس النواب 8 أشهر، مخالفة ما أكد عليه المجلس الدستوري وخلال الثمانية أشهر هذه حدثت كل الأزمات التي ما نزال نعاني منها.

في مجلس نواب 2009 - 2013، جرى تمديد عمر مجلس النواب مرتين لولاية كاملة، وفي ذلك مؤشر خطير على واقع الحال، بحيث يبدو البلد وكأنه يعيش منذ التمديد، للوكالة الشعبية التي لا يجوز التلاعب بها بتاتاً خارج صناديق الاقتراع، أننا في أزمة أهلية باردة فحماً لله لبنان.

وللبحث صلة..

أحمد زين الدين



قانون الانتخاب يبقى محل الشكوى من اللبنانيين.. كان هذا واضحاً في كل المراحل منذ أكثر من 73 عاماً، وكان مؤشراً على عدم استقرار البلاد والحياة السياسية فيه، التي تتميز بكثير من الضجيج والصخب، والتي تؤكد مقولة ضمير لبنان البروفيسور سليم الحص: «في لبنان كثير من الحرية وقليل من الديمقراطية». لقد فكر العهد الإصلاحي الأبرز في تاريخ البلاد، وهو العهد الشهابي، في ذلك، لكن الحياة السياسية التي دمرها العهد الشمعوني بقانوني انتخاب 1953 و1957، وأنتج انتخابات العهد الثانية التي ذاع صيتها بالتزوير، حاول العهد الشهابي إصلاحها، فعجز عن ذلك، وأنتج قانون القضاء أو ما يعرف بقانون 1960، وهو نسخة منقحة عن قانون 1957.

كانت الغاية من هذا القانون أن يكون لمرحلة انتقالية، ريثما تستقر الحياة السياسية بعد أحداث عام 1958، لكنه استمر حتى العام 1992، وقد تمكن العهد الشهابي، بحكم الإصلاحات الإدارية التي قام بها، أن يؤمن استقراراً في البلاد، لأنه باشر في بناء أسس الدولة الحديثة، فطور التعليم الرسمي، وأسس وتوسع ببناء دور المعلمين التي خرجت أفضل المعلمين والمدرسين، ووسع هذا التعليم ليصل إلى معظم القرى النائية، كما أسس مجلس الخدمة المدنية، والتفتيش المركزي، وديوان المحاسبة، والمشروع الأخضر، وتنوير الريف، والبنك المركزي، وهلم جرا.

مع تطور التعليم وتأسيس الجامعة اللبنانية، وصلت إلى رأس الهرم الإداري في البلاد كفاءات علمية وخبرات مميزة، كما تطور العمل السياسي والنضال الديمقراطي، الذي صار يفترض تطوير آليات النظام.

هذه الإصلاحات على مستوى بنية الدولة لم تطل النظام السياسي، وتحديدًا قانون الانتخابات، فكانت انتخابات 1964 على نفس القانون، أي أن الطبقة

وعلى رأسهم المناضل الوطني الكبير النائب السابق معروف سعد، ضد شركة «بروتيين»، التي كان من أعمدها الرئيس كميل شمعون ومن أهدافها احتكار الصيد البحري، فجرى إطلاق النار عليها، وأصيب المناضل سعد بجروح خطيرة، استشهد بعدها متأثراً بجروحه.. لتكون بعدها الشرارة الأخرى في 13 نيسان 1975 بحادثة بوسطة عين الرمانة التي دفعت البلاد إلى أتون الحرب الأهلية التي استمرت حتى عام 1990.

كان يفترض أن تجري الانتخابات النيابية عام 1976، لكن بسبب التطورات التي أخذت تشهدها البلاد جرى تأجيل هذه الانتخابات التي تكررت تأجيلها حتى العام 1992.

وهنا تكمن الخطورة، لأنه برأي الخبراء في العلوم السياسية، لو أن الأزمات الكبرى التي أخذت تضرب لبنان منذ العام 1973، مثل اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة، ومن ثم معارك الجيش والمقاومة الفلسطينية، وسلسلة الإضرابات العمالية والشعبية الواسعة التي أخذت يشهدها لبنان، لو كان طور قانون الانتخابات وأجريت انتخابات

حاول أن يقوم ببعض الإصلاحات، مع انتخابه عام 1970، وتشكيله حكومة الشباب، فكان مرسوم 1943 الذي أصدره وزير المالية الياس سابا، بفرض رسوم على المواد الكمالية المستوردة لتشجيع الإنتاج الوطني، لكن إضراب التجار الواسع المدعوم من جزء كبير من الطبقة السياسية، أفشل خطة وزير المال الإصلاحية، كما وجهت ضربة قاضية لمشروع وزير الصحة الإصلاحي المرحوم د. إميل بيطار، الذي حاول التصدي لمافيات الدواء، لكن تحالف هذه المافيات مع قسم من الطبقة السياسية أجهض المشروع الإصلاحي الهام للوزير البيطار، الذي رمى استقالته بوجه الجميع، فاضحاً تحالف السياسة والمال والاحتكارات، على حق المواطن اللبناني. هذا الواقع المأزوم على المستوى الداخلي كان يتلاقى مع الواقع العربي الذي أخذ يتجه مع أنور السادات نحو الصلح مع «إسرائيل»، وبالتالي نحو التأزم، كانت شرارة منه كفيلة بتفجير الوضع اللبناني، وهو ما حصل فعلاً في شهر شباط 1975، حينما كان صيادو الأسماك في صيدا يتظاهرون،

السياسية جدت نفسها، وهو ما عبّر عنه الرئيس شهاب نفسه بوصفها «أكلة الجبنة».

استمر هذا الاستقرار حتى حرب حزيران عام 1967، وفيها هزم العدو «الإسرائيلي» ثلاث دول عربية هي: مصر، وسورية، والأردن، فكان ذلك بمنزلة مؤشر لتوحد كل القوى السياسية المعادية لأي تطور سياسي أو ديمقراطي في البلاد، فكان «الحلف الثلاثي»، ومعاداته للعروبة، ومصالح الفئات الشعبية.

وبدأ من العام 1968، كان لبنان أمام مرحلة جديدة من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تمثلت في تحركات شعبية واسعة، وإضرابات عمالية متعددة، وأزمات سياسية، أبرزها استقالة الحكومة التي كان يرأسها الشهيد رشيد كرامي في نيسان 1969، والتي استمرت سبعة أشهر في مهمة تصريف الأعمال، لم تستوعب الطبقة السياسية واقع هذه الأزمات، فكانت انتخابات عام 1972 في عهد الرئيس سليمان فرنجية على نفس قانون عام 1960، وإن كان عهد الرئيس فرنجية

## طلاب كلية الدعوة يزورون معرض الكتاب الدولي



خلال الاطلاع على منشورات إحدى دور المعرض في «البيال»

قامت ثلثة من المجلس الطلابي في «كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية» بزيارة معرض بيروت للكتاب في قاعة «البيال»، بحضور أستاذ الإعلام د. عبد الرحمن حجازي، وأمينة شؤون الدراسات العليا هبة جبيري، ومساعدة المدير التنفيذي باسمة غزاوي، وأمين شؤون الطلاب مرحلة الإجازة الشيخ أيمن أحمد، وأعضاء المجلس الطلابي، ومجموعة من الطلاب.

وخلال الزيارة شارك المجلس في حفل توقيع ديوان شعري لأحد خريجي الكلية، بعنوان: «رعشة قلب»، متمنين له مزيداً من السبق في هذا الميدان.

## تجمع العلماء المسلمين يستنكر الاعتداء على الشيخ الزكزاكي



استنكر تجمع العلماء المسلمين جريمة الاعتداء على منزل وحسينية الشيخ إبراهيم الزكزاكي، زعيم الحركة الإسلامية في نيجيريا، معتبراً أنها تأتي خدمة للصهيونية التي أرعجها انتشار الخط المقاوم في

نيجيريا، وخدمة للخط التكفيري المعادي لخط المقاومة، والساعي لنشر الإرهاب الوهابي، ومطالباً المجتمع الدولي بوضع حد للانتهاكات التي تطال جماعة كبيرة في نيجيريا، والكشف عن مصير الشيخ زكزاكي، ومحاكمة المتسببين بالجزرة.

## معجون الأسنان الأسود.. الأكثر بياضاً

أكدت دراسة طبية حديثة أن معجون الأسنان الأسود هو الطريق الحقيقي للحصول على أسنان ناصعة البياض، كونه يحتوي على الفحم النشط، الذي يعمل على تبييض الأسنان من دون أن يضر بها أو باللثة، بخلاف مواد التبييض الأخرى الموجودة في معجون الأسنان التقليدي، بل ويمتص ابتسامة مشرقة. وأوضحت الدراسة أن الفحم النشط يساعد على التخلص من التصبغات اللونية للأسنان، والناجمة عن

ترسبات الشاي والقهوة والسجائر، فضلاً عن أنه يحمي الأسنان من التسوس.

### أخطاء في تنظيف الأسنان

تنظيف الأسنان مرتين في اليوم على الأقل واستخدام خيوط التنظيف لإزالة بقايا الطعام بين الأسنان من النصائح المتداولة عن أفضل طرق العناية بالأسنان، لكن هناك معلومات كثيرة خاطئة يتداولها الناس، منها:

الدعك الشديد أفضل طريقة لتنظيف الأسنان: هذه المعلومة خاطئة تماماً، إذ إن دعك الأسنان بشدة يؤثر أولاً على اللثة، وقد يتسبب في حدوث التهابات فيها، كما أنه ي تلف الطاقة الواقية للسن. من المهم تنظيف الأسنان بعناية لكن دون الدعك الشديد بالفرشاة.

التسوس وراثي: الوراثة ليست مسؤولة عن تسوس أسنانك.. بعض الأمور مثل شكل السن وحجمه يتدخل فيها العامل الوراثي، لكن التسوس لا

يتدخل فيه إلا عامل النظافة فقط. الشاي الأسود يضر الأسنان: ربما يؤدي شرب الشاي الأسود بكميات كبيرة إلى تلون السن قليلاً، لكن هذا يمكن إزالته بسهولة بعمليات تنظيف الأسنان، إلا أن الشاي الأسود ليست له أضرار على السن، بل بالعكس؛ إذ إنه يساهم في تقوية السن، نظراً إلى احتوائه على مادة الفلورايد.

العلكة بديل عن تنظيف الأسنان: مضغ العلكة لا يغني في أي حال من الأحوال عن تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون، وبخيوط التنظيف. العلكة قد تكون وسيلة إضافية للتنظيف، شرط أن تكون خالية من السكر. ينصح الخبراء باستخدام أنواع معينة من العلكة المخصصة لتنظيف الأسنان. مضغ العلكة بشكل عام يساعد في زيادة إنتاج اللعاب، وبالتالي الحد من تركيز بعض الأحماض الضارة في الفم.

التفاح والجزر لمكافحة التسوس: الإكثار من تناول أي شيء يأتي بنتائج عكسية، كما أنه لا توجد مواد غذائية يعينها تنظف الأسنان بشكل تام وتغني عن الفرشاة والمعجون. التفاح بشكل خاص غني بالسكر، لذا فإن الإكثار منه ليس مفيداً للأسنان.

الأسنان اللبينية لا تحتاج إلى عناية: يعتقد الكثيرون أن ظهور التسوس في الأسنان اللبينية ليس مشكلة كبيرة، لأنها ستتغير في كافة الأحوال. هذه المعلومة خاطئة تماماً؛ فتسوس الأسنان اللبينية يترك آثاره على الأسنان الجديدة، ومن الممكن أن تحدث تغييرات في اللثة تؤدي إلى نمو الأسنان بشكل غير منتظم، الأمر الذي قد يحتاج إلى تدخل جراحي بعد ذلك.

تنظيف الأسنان بعد الأكل مباشرة: من المفضل بالطبع تنظيف الأسنان بعد الوجبات، لكن احترس من غسل الأسنان بالفرشاة بعد الأكل مباشرة، خصوصاً بعد تناول الفواكه والحلوى، فالأحماض التي تحتويها هذه المأكولات تضعف مينا الأسنان، وبالتالي فتتلف الأسنان بالفرشاة بعد الأكل مباشرة يمكن أن يضر بالمينا. ينصح الأطباء بالانتظار مدة 30 دقيقة بعد الأكل، وقبل غسل الأسنان بالفرشاة، فهذه الفترة مهمة ليقوم اللعاب بالحد من تأثير الأحماض في الفم.

معجونات التبييض تضر بالسن: بعض أنواع معجونات تبييض الأسنان تحتوي على مواد قوية جداً يمكن أن تضر بالسن، لكن الحل يتمثل في اختيار الأنواع التي تحتوي على مواد فعالة غير ضارة بالمينا، أو اللجوء إلى عمليات التبييض بعد

مشاورة الطبيب. دقيقة واحدة تكفي لتنظيف الأسنان: الوقت المثالي لتنظيف الأسنان هو ثلاث دقائق على الأقل، في الصباح والمساء، فهذه هي الفترة المثالية لإزالة المواد الضارة من الأسنان، وللاستفادة من تأثير المعجون على السن.

ضرر التدخين على الأسنان ظاهري فقط: اللون الأصفر الذي يظهر على أسنان المدخن ليس ظاهرياً فقط، بمعنى أن عمليات التبييض المعروفة لا تكفي لإزالته، فمع طول فترة التدخين يتعمق اللون الأصفر في السن، كما أن التدخين يؤدي إلى ضعف إمداد اللثة بالدم، الأمر الذي من الممكن أن يؤدي إلى التهابات في اللثة، وقد يصل إلى فقدان الأسنان.



### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا

- 6 - في الجوار (معكوسة)
- 7 - تماثل وتساوي / نصف رابع
- 8 - عكس مر / أوعية أجنة الطيور / ثلثا سور
- 9 - متشابهان / محارب ياباني
- 10 - لها أكبر بيضة بين الطيور / متشابهان

- 4 - ما ينزل من الأعين من سائل / ما يقتل الأحياء
- 5 - نقدم لك الشكر / جمع أبي (من الإباء)
- 6 - وسيلة التراسل التقليدي / صديق مقرب من الملك قديما
- 7 - نصف مصريون / سرعته 300 ألف كيلومتر في الثانية
- 8 - عملة عربية
- 9 - بناها في شمال أفريقية عقبة بن نافع
- 10 - من حالات البحر / أول رائد فضاء (روسي)

### عمودي

- 1 - أشعر شعراء العرب / قل بسم الله الرحمن الرحيم
- 2 - خلط في الأمور / غياب الذهن والتركيز
- 3 - مصرف / عاصمتها نيروبي
- 4 - فرقة دينية متصوفة تضرب الدفوف / ندخل
- 5 - نحطم / نصف إقامات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1 - الفأل الخير والخبر السار / أفضل
- 2 - بلون اللبن / تسبب ألماً إما بسبب نحلة أو بالنار
- 3 - يقيم فيه الجن / قبل لحظة

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

2	3		7	9	5				
8		9		3					
			9		6		3		
		8	9	1		7	2		
3	5				1		6		
7	1		5	8	3				
4	1		8						
			1			4	7		
								9	1
	2	3	4						

الملف الرئاسي..

مصارحة بين ٨ آذار ومصارعة بين ١٤ آذار

خمدوا الرئاسة  
وعاطوني النفط



أغرب 5 أسئلة ذكاء في العالم

- |                       |                      |                       |
|-----------------------|----------------------|-----------------------|
| أ: جون                | أ: البرازيل          | يتهافت الكثيرون على   |
| ب: ألبرت              | ب: تشيلي             | معرفة مستوى ذكائهم،   |
| ج: جورج               | ج: بنما              | وتتعدد الاختبارات     |
| د: مانويل             | د: الاكوادور         | الموجودة في هذا       |
| السؤال الخامس: ما هو  | السؤال الثالث: في    | المجال، لكن هناك 5    |
| الحيوان التي أخذت منه | أي شهر يحتفل الروس   | أسئلة ذكاء غريبة في   |
| جزر الكناري اسمها؟    | بثورة أكتوبر؟        | العالم، وهي:          |
| أ: طائر الكناري       | أ: كانون الثاني      | السؤال الأول: كم      |
| ب: الكنغر             | ب: أيلول             | استمرت حرب المئة عام؟ |
| ج: الجرو              | ج: تشرين الأول       | أ: 116 سنة            |
| د: الفأر              | د: تشرين الثاني      | ب: 99 سنة             |
| جواب السؤال الأول:    | السؤال الرابع: أي من | ج: 100 سنة            |
| استمرت حرب المئة عام  | هذه الأسماء هو الاسم | د: 150 سنة            |
| 116 سنة: من عام 1337  | الأول للملك جورج     | السؤال الثاني: أين    |
| وحتى 1453.            | السادس؟              | تُصنع قبعات بنما؟     |

لماذا ينفذ حكم الإعدام فجراً؟

حينما يحكم القاضي على متهم في قضية ما وتصل عقوبته إلى حد الإعدام، هذا الأمر من أصعب ما يكون في حياة الإنسان، فهو ينتظر أياماً قليلة ويذهب إلى الموت برجليه، لكن هذا الأمر لا بد منه، فلعل الجاني يفكر ملياً قبل ارتكابه الجريمة. من المعروف أن تنفيذ حكم الإعدام على الجاني يتم فجراً وليس في أي وقت آخر، لكن لماذا فجراً بالتحديد؟ يقال إن فكرة الإعدام ليلاً جاءت من دول الغرب، فكانوا ينفذون حكم الإعدام في منتصف الليل، لكن الدول الإسلامية اختارت تنفيذ حكم الإعدام فجراً لهذه الأسباب:

يُعطى الوقت الكافي للمسؤولين بإصدار الأوراق الخاصة بالمحكوم عليه. يتيح الفرصة لأهل المعدم لاستلام الجثة، وإكرام الميت بأن يدفن. يتيح فرصة للمحكوم عليه بأداء الصلاة قبل تنفيذ الحكم. يقال إن نفسية الإنسان تكون هادئة ومستقرة في هذا التوقيت. تنفيذ الحكم بهدوء ودون ضجيج، حيث يكون السجن في حالة هدوء تام في هذا الوقت، لأن السجناء يكونون نياماً.